

## الصواعق المحرقة

الفصل الثاني في ذكر فضائل أبي بكر الواردة فيه وحده وفيها آيات وأحاديث .  
أما الآيات .

فال أولى قوله تعالى و سينجنبها الأتقى الذي يؤتى ماله يتزكى وما لأحد عند من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى الليل 21 - قال ابن الجوزي أجمعوا أنها نزلت في أبي بكر ففيها التتصريح بأنه أتقى من سائر الأمة والأتقى هو الأكرم عند الله لقوله تعالى إن أكرمكم عند الله أتقاكم والأكرم عند الله هو الأفضل فنرج أنه أفضل من بقية الأمة ولا يمكن حملها على علي عليه خلافا لما افتراه بعض الجهلة لأن قوله و ما لأحد عنده من نعمة تجزى يصرفه عن حمله على علي لأن النبي رباه فله عليه نعمة أي نعمة تجزى وإذا خرج علي تعين أبو بكر للإجماع على أن ذلك الأتقى هو أحدهما لا غير .

و أخرج ابن أبي حاتم والطبراني أن أبو بكر أعتق سبعة كلهم يعذب في النار فأنزل الله قوله و سينجنبها الأتقى إلى آخر السورة